

بحضور عدد كبير من الملوك والرؤساء والقادة العرب والأجانب

الإمارات تشيع اليوم الشيخ زايد إلى مثواه الأخير

العابد : الفقيد الكبير ظل دائم الحنين والاشتياق إلى اليمن

■ انبوظبي/سبا/علي الزكري..

تشيع الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بعد عصر اليوم باني وحدتها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلى مثواه الأخير، وأكد ابراهيم العابد مدير عام وكالة الأنباء الإمارات ومدير الإعلام الخارجي بوزارة الإعلام والثقافة الإماراتية أن عددا كبيرا من الملوك والرؤساء والقادة العرب والأجانب أكدوا حرصهم على المشاركة في مراسم تشييع جثمان الفقيد الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة التي ستجري

اليوم الأربعاء. وأوضح العابد لوكالة الأنباء اليمنية/سبا/أن وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف الإماراتية أعلنت إجراءات تمكن الجميع من الصلاة على الفقيد الكبير الشيخ زايد دون عناء أو مشقة وتجذب أي أزحام قد يحدث جراء التوافد على الجامع الذي ستقام فيه الصلاة. ولذلك أعلنت الوزارة إقامة صلاة الجنازة على الميت الغائب في كل مساجد الدولة عقب صلاة عصر اليوم الأربعاء . وعمن سيقوم بمهام رئيس الدولة اثر رحيل

الشيخ زايد أوضح أن دستور دولة الإمارات ينص على تولي نائب رئيس الدولة صلاحيات منصب رئيس الدولة حين اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد في فترة لا تتعدى الثلاثين يوما لاختار رئيس جديد للبلاد . وحول ما إذا كان الشيخ خليفة بن زايد سيكون هو الرئيس القادم لدولة الإمارات قال العابد لا يريد أن يتحدث في هذا الموضوع لأن هذا الأمر سيقرره المجلس الأعلى للاتحاد خلال الفترة المحددة وما أستطيع قوله في هذا الخصوص أن الشيخ خليفة بن زايد أصبح

فعليا حاكم ابوظبي وتولى اخوه الشيخ محمد بن زايد منصب ولي عهد ابوظبي. وأشار العابد إلى ما كان يوليه سمو الشيخ زايد بن سلطان من اهتمام بتحقيق التضامن العربي والتطوير لكل أبناء الأمة العربية. وحول ما إذا كان الشيخ خليفة بن زايد العربية تحظى بمكانة خاصة لدى الشيخ زايد وكانت اليمن تحتل مكانة أكثر خصوصية من غيرها فقد كان الشيخ دائم الحنين والاشتياق إلى اليمن بدفعا في ذلك روح الماضي وعقب التاريخ المختل بالجذور في اليمن.

خاتمي يلمح إلى تعليق طوعي

البرادعي يصف كوريا بالخطر الداهم ويحث إيران على وقف تخصيب اليورانيوم

■ طهران/الامم المتحدة/وكالات..

أكد محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن كوريا الشمالية تشكل تحديا خطيرا لمسامعي حظر الانتشار النووي في العالم وحث إيران على أن توقف أنشطة تخصيب اليورانيوم.

وفي كلمته السنوية امام الجمعية العامة للأمم المتحدة قال البرادعي انه يتعين إعادة اخضاع العراق للتفتيش من قبل الامم المتحدة مطلقا كان الحال ابان حكم الرئيس العراقي المخلوق صدام حسين.

ولم يشر البرادعي مباشرة إلى الجدل الدائر حاليا بشأن اخفاء متفجرات في العراق وهو الموضوع الذي تضمنته الحملات الانتخابية الإيرانية. وكان البرادعي قد قال إن ما يقرب من ٣٨٠ طنا من المواد الشديدة الانفجار التي تخضع لمراقبة الوكالة الدولية قد اختفت من منشأة عسكرية تقع في الجنوب من العاصمة العراقية بغداد وهي القضية التي فبرت اتهامات ضد الرئيس الأمريكي جورج بوش بشأن سوء التصرف في العمليات العسكرية التي اعتقدت الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في العراق في العام الماضي.

وفي مقابل ذلك اتهم مسؤولون أمريكيون البرادعي بدس انفة في حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية فيما ارتأى آخرون حرمانه من فترة ثالثة في رئاسة الوكالة الدولية. وأعرب البرادعي عن أمله باتاحة الفرصة أمام الوكالة لإستئناف عمليات التفتيش في العراق حالما تسنح الظروف الامنية لإسيميا فيما يتعلق بالمواد المستخدمة المزوج التي بحوزة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق والتي باتت عرضة لاساءة الاستخدام. وقال ان الوكالة لم تعثر على أي ادلة بشأن معاودة الأنشطة النووية وهي نفس التصريحات التي كان قد ادلى بها قبل غزو العراق. وأضاف بطلعة الحال فان المجتمع الدولي قد اطمأن منذ ذلك الحين إلى التحقن من هذه النتائج. وأضاف من الأهمية بمكان إغلاق مسألة أسلحة الدمار الشامل في العراق بأسرع ما يمكن. وأسندت حكومة الرئيس الأمريكي جورج بوش جزئيا في غزو العراق إلى انه عاود العمل في برنامج للأسلحة النووية وأنه يمضي بكل قوة في إنتاج أسلحة نووية. وفي معرض حديثه عن كوريا الشمالية قال البرادعي ان هذه الدولة الشيوعية العزولة لاتزال تمثل تحديا خطيرا لنظام حظر الانتشار النووي

اليونان تبلاغ الحلف الأطلسي باحتراق طائرة تركية لاجالها الجوي

أثنا/ ا ف ب أعلنت قيادة الأركان في الجيش اليوناني، أن طائرة حربية تركية من طراز اف١٦، اقتربت أمس من مروحة عسكرية يونانية داخل المجال الجوي اليوناني بين جزيرتي كاستيلوريزو وريودوس في بحر إيجه. وجاء في بيان لقيادة الأركان، أن الطائرة التركية التي كانت ضمن سراب من ثلاث طائرات حربية، قد دخلت بشكل غير شرعي في السابق المنطقة التي تغطيها أجهزة الرادار في اثينا. وأضافت قيادة الأركان في بيان آخر، أن مروحة تابعة على الأرجح لحرس الشواطئ التركي، قد حلقت الأثنين لمدة ٣٠ ثانية في المجال الجوي اليوناني على بعد مائة متر من جزيرة إيميا الصغيرة المتنازع عليها بين أنقرة وأثينا، التي كانت في أساس أزمة ثنائية كبرى في يناير ١٩٩٦م. وقال الناطق باسم الحكومة اليونانية تيودوروس روسوبولوس ردا على سؤال حول هذه الحوادث، أن السلطات اليونانية تبعل بذلك الحلف الأطلسي والدول التي تتراس الاتحاد الأوروبي، وهذا ما يحصل عادة في هذا النوع من المسائل.

قلق ألماني إزاء نتائج الانتخابات الأوكرانية

برلين/ وكالات أعرب وزير الخارجية الألماني يوش كافينيشر أمس عن قلقه إزاء الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا، وخطر من أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لن يقبلوا نتائج في النتائج. وقال كيشر، أن برلين شعرت بعدم الارتياح إزاء تقرير من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تتخذ من فيينا مقراً لها بأن الانتخابات الرئاسية التي جرت في أوكرانيا الأحد الماضي لم تف بالمعايير المطلوبة لتكون حرة ونزيهة وديمقراطية. وأضاف قائلاً: يجب ألا يكون هناك أي تزوير لإرادة الشعب. ويذكر أن أيا من رئيس الوزراء الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش والرئيس السابق للبنك الوطني فيكتور يوشينكو، لم يحز النسبة المطلوبة للفوز في الانتخابات التي جرت الأحد الماضي وسيخوضان جولة ثانية في ٢٦ نوفمبر الحالي.

البصايا.. البصايا.. البصايا.. البصايا.. البصايا..

مع جميع المحلقات وكذا تنفيذ الأوامر الثلاثة وثمانين غرقة تفتيش إلى جانب توريد وتركيب محطة لرفع مياه الصرف الصحي إلى محطة المعالجة وتوريد وتركيب وأنشاء وتجهيز وتشغيل محطة معالجة الصرف الصحي التي تتكون من غرفة الشبك للفصل العوالق وجهاز قياس تدفق مياه الصرف بالمضخة الشفافة إلى ثلاثة خزانات للمعالجة وخزائين للترشيح، كما وافق المجلس على مناقصة مشروع إنشاء نفق ذي مستويين عند التقاء شارع النصر مع شارع المطار بأمانة العاصمة وذلك بمبلغ اربعمائة وخمسة وثمانين مليوناً وخمسمائة واربعه وسبعين ألف ريال. ويشتمل المشروع الذي يهدف إلى تخفيف الازحام وتلافي الحوادث المرورية على تنفيذ جزر وسطي مغلفة عبارة عن صندوق من الخرسانة المسلحة بطول خمسين متراً وارصفة للمرور السفلي وحيث يكون شفعة للمرور العلوي وكذا جذران سائدة من الخرسانة المسلحة للهبوط والصعود واعمال التصديبات للخدمات ونظام تصريف مياه الامطار الى جانب اعمال الرصف الاسفلتي والاعمال الكهربيية والياترارة، ووافق مجلس الوزراء على انضمام بلادنا إلى بروتوكول بازل المنفذ لاتفاقية بازل بشأن المسؤولية والتعويض على الضرر الناجم عن نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، حيث يهدف البروتوكول إلى تهيئة نظام شامل للمسئولية والتعويض الكافي والغوري عن الضرر الناتج عن نقل التلوثات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود بما في ذلك الاتجار غير المشروع في تلك النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود،

تحديد موعد الاسناد
ووافق المجلس على مناقصة مشروع تنفيذ شبكة الصرف الصحي ومحطة المعالجة للصرف الصحي لمدينة القاعدة محافظة أب وذلك بمبلغ مليار ومائتين وسبعة ملايين ومائتين وثلاثة وخمسين ألف ريال. ويشتمل المشروع الذي تقدر فترة تنفيذه بحوالي ثلاثين شهرا على تنفيذ شبكات الصرف الصحي بطول أحد عشر ألفاً واربعمائة وخمسين متراً ويطاقتار تتراوح بين ٢٠٠-٥٠٠ ملم

الشعرة

مقترحات عنان بشأن ميزانية الأمن تواجه معارضة شديدة



■.. الأمم المتحدة (رويتز)
حث كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لجنة تابعة للجمعية العامة على الموافقة على تخصيص ٩٧ مليون دولار للنظام الأمني للمنظمة بعد مساءم لخفض المبلغ بنحو الثلث. وقال دبلوماسيون أن الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا وغيرها من كبار المساهمين في ميزانية الأمم المتحدة يودون مطلب عنان استحداث ٧٧٨ وظيفة أمنية في مختلف أرجاء العالم. وكان عنان يتحدث إلى لجنة الإدارة والميزانية التابعة للجمعية العامة والتي تضم جميع الأعضاء في المنظمة وعددهم ١٩١ عضواً.

وأوصى أغلبية أعضاء لجنة استشارية مختصة بالميزانية تضم ١٦ دولة بخفض المبلغ المخصص للأمن بمقدار ٣٠ مليون دولار عن المبلغ الذي طلبه عنان.

وأعاد تقرير اللجنة أن بقية المبلغ سيقسم بين الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة لكن عنان قال إن تكاليف الأمن يجب أن تكون جزءاً من الميزانية الإدارية المركزية للأمم المتحدة التي تبلغ حالياً نحو مليار دولار سنوياً.

وأشار عنان لعدد من اللجان التي تقوم بتحليلات أمنية في الأمم المتحدة ومنها واحدة اتهمت الأمم المتحدة قبل عام بانتهاكات قالت انها تسببت على الأرجح في وقوع خسائر في الأرواح يوم ١٩ أغسطس عام ٢٠٠٣ عندما تم تفجير في مقر الأمم المتحدة في بغداد مما أسفر عن سقوط ٢٢ قتيلاً و ١٥٠ مصاباً.

وقال عنان 'بعد كارثة العام الماضي في بغداد فضلاً عن العديد من الحوادث المساوية الأخرى تكون مضطرين للاعتراف بأن الأمم المتحدة أصبحت هدفا للعنف السياسي مما يشكل تحدياً للاعتقاد السائد منذ فترة طويلة بأن علمنا ومكانتنا كأقال معايذ خيري يحمينا'. واقترح عنان في تقريره تشكيل وحدة جديدة في مقر الأمم المتحدة يرأسها مساعد لأمين العام وتشمل قسماً لتحليل المخاطر والتهديدات.

وكن العديد من الدبلوماسيين قالوا إن عنان يجب أن يستفيد من عمل إدارات حفظ السلام وغيرها من الإدارات التي قامت بالفعل بعمليات تحليل المخاطر.

وقال عنان إن الأمم المتحدة يجب أن تحمي مائة ألف موظف دولي ومحلي في مختلف أرجاء العالم بالإضافة إلى ٣٠٠ ألف من أفراد أسره في ١٤٠ موقعا ميدانياً ومكثراً رئيسياً.

وقتل نحو ٢١٨ مدنياً وبضع مئات من أفراد قوات حفظ السلام في أعمال عنف اثتاء بتدبيرهم لواجبهم وأصيب آخرون أو اعتقلوا أو اعتبروا في عداد المفقودين.

نزع أسلحة الميليشيات يفجر العنف في جنوب أفغانستان

■ كابول/ وكالات الأنباء/ قال مسؤولون أمس إن ١١ على الأقل قتلوا في إقليم زابل بجنوب أفغانستان حين تفجر قنصل بعد أن بدأت قوات أجنبية نزع أسلحة الشرطة والميليشيات.

وقال الكولونيل جيلاني خان وهو مسؤول بارز بالشرطة في قلات عاصمة زابل إن الاشتباكات التي وقعت الاثنين هدت بعد أن وصلت القوات الأمريكية لاستعادة الأمن وشملت الخسائر البشرية جنوداً من الجيش الوطني الأفغاني وقوات الميليشيا.

ونكر مسؤول بوزارة الدفاع الأفغانية في كابول إن خمسة اشخاص فقط قتلوا وإن جنود الجيش الأفغاني كانوا يزعمون سلاح افراد غير مسؤولين، حين تفجر العنف.

وصرح خان بأنه لا يعرف بشكل مؤكد لماذا حاولت القوات نزع سلاح ضباط بالشرطة. وأضاف أن هناك تقارير مفادها ان اشتباكات وقعت بين الجنود وقوات الشرطة في إقليم قندهار المجاور واقيم فراه في غرب البلاد.

وأضاف خان أن ثلاثة قتلوا في الاشتباكات التي وقعت في قندهار فيما لم تتوفر أي تفاصيل عن الحادث الذي وقع في فراه.

وأعلن مسؤول بالجيش الأمريكي أن جندياً أمريكياً قتل واصيب اثنان آخران إثر تعرض قافلتهما لإطلاق نيران في إقليم بكتيكا جنوب شرق أفغانستان.

وأضاف أن جنوداً صرح تحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية لوكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعة إجرامية واحدة أو أكثر متورطة في خطف موظفي الأمم المتحدة الثلاثة الخمسين في كابول.

وقال الجنرال محمد ظاهر عظمي في اتصال هاتفي معه: بدون تعاون بعض المجموعات الإجرامية ما كان من الممكن للخطافين خطف الموظفين الثلاثة.

ويؤكد الجنرال بذلك تصريحات ادلت بها في الأيام الأخيرة مصادر حكومية أخرى طلعت عدم كشف هويتها والمحت إلى أن جيش المسلمين الذي تبني خطفهم لم يقم بذلك مباشرة.

من جهة أخرى قالت هذه المصادر ان عمليات خطف للحصول على فدية جرت في سهل بغمان على بعد حوالي ثلاثين كيلومتراً غربي كابول حيث شوهدت سيارة الخاطفين.

وخطفت الإيرلندية البريطانية انيتا فلانيجان والفلبينيته انجليتو نايان والكوسوفية شكيبه جيبيني الخمسين في وضح النهار في كابول.

ويعمل الثلاثة في اللجنة الانتخابية المؤلفة من مسؤولين أفغان ومن الأمم المتحدة التي اشرفت على تنظيم الرئاسة الأفغانية الأخيرة.

احالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن الدولي.

وقال خاتمي إلى الصحافيين في مجلس الشورى ينبغي أن تحصل امتقا على ضمانة بأنها لن تجرد الأوروبيون لقطاع الإيرانيين بوقف جميع العمليات المرتبطة بتخصيب اليورانيوم.

وأضاف معلقاً على جلسة المفاوضات الثالثة التي سيعقدها الأوروبيون والإيرانيون بعد غد بداراه برنامج سري لتخصيب اليورانيوم.

وتنفي كوريا الشمالية الآن أن لديها مثل هذا البرنامج وطالبت بمعونات في مجال الطاقة

وأمتحانات دبلوماسية في مقابل تجديد برنامج قديم للأسلحة النووية يقوم على التولونيوم.

وأتهم كيم تشنج جوك نائب سفير كوريا الشمالية في الأمم المتحدة اليابان بالسماح للولايات المتحدة بنشر أسلحة نووية تستهدف كوريا الشمالية في قواعدها في الأراضي اليابانية

وأتهم كوريا الجنوبية بمقاومة السعي لإمتلاك أسلحة نووية منذ السبعينات.

وفي طهران استمهد الرئيس الإيراني محمد خاتمي بشكل قاطع أمس الثلاثاء وقف عمليات تخصيب اليورانيوم بشكل نهائي لكنه أبدى تفاؤله حول نتيجة المفاوضات الجارية مع الأوروبيين لمنع

روسيا تعزز وجودها العسكري في آسيا الوسطى

■ دوشانبي/ا ف ب/ تسعى روسيا التي ايرمت في اكتوبر اتفاقاً لإقامة قاعدة عسكرية ثابتة في طاجكستان إلى تعزيز وجودها العسكري في آسيا الوسطى منطقة نفوذها سابقاً وحيث انتشرت القوات الأمريكية في سياق اجتياحها لأفغانستان أواخر العام ٢٠٠١.

وقد ايرمت اتفاقات أثناء زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى دوشانبي في اواسط اكتوبر حوسا

استئجار ارض ل ٤٩ عاما في عاصمة طاجكستان لإقامة قاعدة عسكرية روسية وحول نقل المحطة العسكرية كراقية الفضاء من نوريك شرق دوشانبي إلى روسيا.

وكانت محطة نوريك التي سيشكل جزءاً من القاعدة قد سلمت إلى روسيا مقابل نحو أكثر من ٢٤٠ مليون دولار من الديون الطاجكستانية المستحقة لروسيا

والقدرته حوالي ثلاثمائة مليون دولار.

وكان بوتين صرح في دوشانبي ان العمل الثابت للمحطة الروسية وتعزيزه ونحن مصممون على زيادة وجودنا العسكري في طاجكستان سيكون الضمانة ليس فقط لاستثمارات الروسية في هذا البلد بل وايضا لاستقرار المنطقة بأكملها.

وستضم القاعدة العسكرية الجديدة قرية خمسة الاف ضمن ضمتهم عناصر الفرقة الروسية ٢٠١ المنتشرين في

الجمهورية السوفيتية السابقة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في ١٩٩١م لاسيما لممارسة الحدود بين طاجكستان وأفغانستان. وسيكون حوالي ١٠ في المئة من عديدها جنودون طاجكستانيون من حملة الجوازات الروسية يفتنون اجرمهم الذي يقاضونه بشكل منتظم وهو أمر يتميز بسحر خاص في بلاد تعتبر الافرنج بين جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

وفي السنوات المقبلة سيبني الجيش الروسي ثكنات أخرى ومباني لهئية الأركان اضافة إلى مستشفى وحديقة للاطفال على اراضي القاعدة بحسب الكولنيل السمندر تشيبينيف من قسم البناء في وزارة الدفاع الروسية.

ويرى بعض المحللين أن موسكو تعزز وجودها العسكري في آسيا الوسطى لإقامة توازن مع الجود الأمريكي في هذه المنطقة التي تدور

في فلك نفوذ روسيا منذ منتصف القرن التاسع عشر.

وكان فلاديمير بوتين اعطى الضوء الأخضر لانتشار القوات الأمريكية في عدة جمهوريات سوفياتية سابقة خصوصاً في أوزبكستان وقزغستان بعد اعتداءات

١١ سبتمبر ٢٠٠٤م في إطار الحرب على الإرهاب لكن هذا القرار تعرض للانتقاد

في اوساط العسكرية الروسية التي اعتبرته بمثابة تنازل كبير بمهد لزوال نفوذ موسكو في هذ المنطقة.

جاكرتا تدعو متمردي تشيه إلى الاستسلام

■، جاكرتا/ا ف ب. أكد وزير الأمن الاندونيسي الجديد ويدودو ادي سوسيبيتو أمس أن حكومة الرئيس سوسيلو بامبانغ يودويونو لن تسالوم مع الانفصاليين في إقليم تشيه وطالب باستسلام المتمردين. وأعترف الوزير الجديد بان الانفصاليين ما زالوا على الرغم من القمع يتشكلون قوة تبرز ابقاء الجيش في الاقليم الواقع شمال سومطرة. وأضاف لا يمكننا القول ان النزاع تمت تسويته إلا عندما ينزل فرض الاحكام العرفية في مجالهم ويعود رجالهم إلى الامة ويسلمون اسلحتهم إلى الحكومة. ومصفته وزيراً للأمن في حكومة الرئيسية السابقة

مجاواتي سوكارنوبوتري ساهم يودويونو في توقيع هدنة في تشيه لكن المفاوضات فشلت مما أدى إلى هجوم شنه الجيش بدءاً من مايو ٢٠٠٣م. وقدر سوسيبيتو عدد القوات المنمردة بحوالي ٢٥٠٠ رجل مزودين بنحو ٥٨٠ قطعة سلاح. ودعا إلى ابقاء الجيش في المنطقة سواء بقيت حالة الطوارئ أو رفعت. ويفترض أن تقرر الحكومة الاندونيسية الجديدة في ١٩ نوفمبر ما إذا كانت ستمدد ستة أشهر حالة الطوارئ التي تلت فرض الاحكام العرفية في إقليم الغني بالطاقة. وسيدانبا تواصلت أعمال العنف في تشيه وقال الجيش أن ٣٦ شخصاً قتلوا خلال أربعة أيام في الاقليم.